

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"مشروع تدبر القرآن الكريم والعمل به"

ورقة عمل مقدمة لملتقى تدبر لعام ١٤٣١ هـ

استهلال

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبي وبعد

إن خيرية الأمة وفضلها يكمن في تعليم كتاب الله تعالى وتعلمه وفق ما يحبه الله ويرضاه
وكما بينه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

واقبال المسلمين على كتاب ربهم سماعاً وتلاوة وحفظاً وتدارساً مشهود وظاهر وبخاصة
من قبل المنتسبين لحلق تحفيظ القرآن الكريم

والانتقال من مرحلة السمع والتلاوة والحفظ إلى مرحلة التدبر والعمل بات من

الواجبات التي يسأل عنها الكثير ويحيرون في تلمس طريقها ومسلكتها

ومن هنا ولدت فكرة إعداد منهج يعين على تعليم تدبر القرآن الكريم والعمل به يخاطب

مختلف الراغبين والحريصين على تدبر القرآن والعمل به

وهنا موجز لأهم وأبرز ملامح هذا المشروع ومنهجيته. نسأل الله أن يكتب لنا الخيرية في

تعلم وتعليم كتابه العزيز

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

خالد السلامه

مشروع تدبر القرآن الكريم

الرؤية :

جيل يهتدي بالقرآن .

الرسالة :

تمكين حلقات تحفيظ القرآن الكريم من تدبر كلام الله والعمل به.

الفئة المستهدفة :

(الفئة العمرية من ١٥ - ٢٣ سنة).

- دارسين ودارسات .
- حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- المدارس والدور النسائية.
- معاهد القرآن الكريم.
- مدارس القرآن الكريم.

مدة المشروع :

أربع سنوات تبدأ من عام ١٤٣١ وتنتهي ١٤٣٥ شاملة لبناء المنهج وتجريبه وتعديله

الجهات المتعاونة :

١. جمعية تحفيظ القرآن الكريم (الحلقات النموذجية)
٢. طلاب العلم المتخصصين بعلم تدبر كتاب الله وتفسيره
٣. أقسام القرآن الكريم والتفسير في الكليات الشرعية
٤. البرامج المشابهة

ويمكن إبراز أهمية هذا المشروع من خلال التالي:

١. ندرة المناهج العملية التي تدرب الناس على تدبر القرآن الكريم والعمل به.
٢. حاجة الأمة بعامة لمن يجدد ارتباطها بكلام الله تدبراً وحفظاً وعملاً.
٣. سينيير المشروع - بإذن الله - الطريق لمحاولات وبرامج أخرى في تدبر القرآن والعمل به سيكون ثوابها لمن سن السنة الحسنة.
٤. يخاطب المشروع شريحة واسعة من الناس داخل وخارج المملكة العربية السعودية
٥. دخول العاملين في المشروع والمستفيدين منه في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

* مراحل المشروع :

- المرحلة الأولى مرحلة إعداد المنهج.
- المرحلة الثانية: مرحلة تجريب المنهج.
- المرحلة الثالثة تعديله وتطويره.

وتتزامن المراحل الثلاثة فبعد كل خمسة أجزاء تتم عملية التجريب والتعديل

* فرق المشروع :

١. اللجنة الاستشارية : يتم تشكيل لجنة استشارية للبرنامج مكونة من طلبة علم متخصصين بالتفسير ولهم عناية بعلم التدبر ويتم عرض المنهج عليهم أولاً بأول حتى نهايته ليخرج بصورة محكمة ، ويمثلهم في هذا المشروع المشايخ
 - محمد الخضيرى
 - مساعد الطيار
 - محمد الربيعة
٢. فريق البحث : يتم تكوين فريق بحث علمي يتكون من مجموعة من الباحثين لطلبة العلم المتميزين المتخصصين في علم التفسير
٣. الإدارة التنفيذية الإدارة التنفيذية للمشروع .

❖ طريقة التنفيذ :

١. يتم تحديد مقدار من القرآن الكريم بواقع وجه واحد يومياً ابتداءً من آخر المصحف حتى البداية (من الناس حتى البقرة)
٢. يتم تقسيم أشهر كتب التفسير عند أهل السنة على الباحثين ويتخصص كل باحث بكتابين منها أو ثلاثة .
٣. يقوم جميع فريق البحث بقراءة تفسير الوجه المحدد من القرآن كلاً من كتابه المخصص له
٤. يستخرج كل باحث من ٣ - ٧ وقفات تدبريه في هذا الوجه من كلام المفسر تركّز على الصيغة التدبرية أكثر من صيغة التفسير
٥. يقوم الباحث بوضع سؤال على كل وقفة تدبريه موجه إلى الدارس
٦. يستخرج الباحث جمع الأعمال المجردة الموجودة في هذا الوجه والمتعلقة بآياته مثال (إكرام اليتيم، إطعام المسكين، الصلوات الخمس مع الجماعة إعانة مسلم .
٧. ترفع جميع الاختيارات العلمية والعملية إلى مشرفي البحث والمكون من مشرفين فيقومان باختيار أحسن سبع وقفات تدبريه من كلام المفسرين
٨. يقوم المشرفان باختيار أوضح وأسهل الأعمال المناسبة لمستوى الدارس في آيات الوجه المقرر .
٩. تقوم إدارة المشروع برفع اختيارات شهر كامل إلى اللجنة الاستشارية لتحكيمه وإبداء التوجيه حتى يخرج بصورة نهائية قبل التجريب
١٠. يتم تجريب المنهج في حلقات ميدانية نموذجية.
١١. بعد التجربة الميدانية يتم التقييم النهائي للمشروع تمهيداً لطباعته ونشره .

❖ طريقة العمل في الحلقات الميدانية النموذجية المختارة :

١. يقرر على الدارس تلقي وجه واحد يومياً يسمعُه من المدرس ، ثمَّ يتلوه عليه ، ثمَّ يقوم بتسميعه غداً ويمكن زيادته إلى وجهين أو أكثر عند الرغبة .
٢. يستلم الدارس ورقة يومياً فيها المطلوب عمله في الدرس القادم
٣. مكتوب في الورقة المسلمة للدارس سبع وقفات تدبريه من كلام المفسرين وفي نهاية كل وقفة سؤال
٤. في نهاية الورقة تكتب الأعمال المجردة المختارة في هذا الوجه
٥. يقوم الطالب بالإجابة تحريرياً على الأسئلة السبعة المكتوبة من خلال كلام المفسرين الموجود في الورقة
٦. يطلب من الدارس عمل عدد معين من الأعمال المذكورة في الآيات مثلاً ٢ من ٤ أو ٣ من ٥
٧. الإجابة على الأسئلة بصورة صحيحة والقيام بالأعمال المطلوبة المستنبطة من الآيات المكتوبة في الورقة بنسبة ٥% ك حد أدنى شرط لتسميع الآيات ومن ثم الانتقال إلى الدرس الذي يليه حتى نهاية المصحف
٨. لعل الدارس بهذه الطريقة يكون قد تدرب على تلقي القرآن بطريقة قريبة من طريقة الصحابة رضي الله عنهم بمراتب التلقي الخمسة

١. الاستماع

٢. التلاوة

٣. الحفظ

٤. التدبير

٥. العمل

ولعلها الطريقة المرضية لربنا سبحانه وتعالى والمدخلة لصاحبها في دائرة أهل القرآن وخاصته
بإذنه تعالى

❖ منهجية اختيار المعاني التدبرية :

- أن يكون نص التفسير المختار موافق لعقيدة أهل السنة والجماعة .
- أن يتجنب الخلافات الفقهية والآراء الشاذة والمرجوحة .
- الانتقال من السهولة إلى الصعوبة كلما تقدمنا للأجزاء العليا (من الناس إلى البقرة) .
- الأسئلة تبدأ من المعاني المباشرة القريبة إلى المعاني المتعمقة غير المباشرة وذلك كلما تقدمنا للأمام (من الناس للبقرة) .
- التركيز على المعاني التي تدعو للتأمل وإعمال الفهم
- تصاغ الأسئلة لتقود إلى التحليل والتفكير في الآية حتى يهتدي للمعنى التدبري وبعبارة سهلة عملاً بقاعدة .(ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) .
- تنوع الأساليب التدبرية فبعضها يركز على الألفاظ وبعضها على السياق وبعضها على الربط بين الآيات وبعضها يعتني بالتقديم والتأخير وبعضها بالحروف الرابطة بين الكلمات والجمل وبعضها يركز على ارتباط الآية بسبب النزول . ونحو ذلك .
- أن تكون مجالات المعاني التدبرية متنوعة علمية ، عملية ، تربوية ، دعوية .
- الحرص على عدم التكرار سواء في الألفاظ والمعاني إلا إذا كانت بقالب آخر .
- أسماء التفاسير المقترحة (ابن جرير - ابن كثير- القرطبي- الشوكاني - السعدي - أبو السعود - ابن عاشور- الألوسي- البقاعي - ابن جزي - الشنقيطي ابن عطية - ابن القيم - الجزائري) .

* مثال على التدبر:

سورة الكافرون

في هذه السورة منهج إصلاح، وهو عدم قبول ولا صلاحية أنصاف الحلول لأن ما عرضه عليه صلى الله عليه وسلم من المشاركة في العبادة يعتبر في مقياس المنطق حلاً وسطاً لاحتمال إصابة الحق في أحد الجانبين فجاء الرد حاسماً وزاجراً وبشدة لأن فيه أي فيما عرضه مساواة للباطل بالحق وفيه تعليق المشكلة وفيه تقرير الباطل إن هو وافقهم ولو لحظة .

س/ في أصول الدين هل تقبل أنصاف الحلول وضع ذلك؟

سورة الزين

"من تدبر وتأمل هذه السورة تبين له أنها تدل على انه سبحانه شرع التوبة والاستغفار في خواتيم الأعمال فشرعها في خاتمة الحج ، وقيام الليل وبعد السلام من الصلاة ، وبعد الانتهاء من الوضوء ، فعلم أن التوبة مشروعة عقيب الأعمال الصالحة ، فأمر رسوله بالاستغفار عقيب توفيته هذا الدين حين دخل الناس في دين الله أفوجاً" (التفسير القيرلابن القيم)

س/ اذكر أمثلة على ختم العبادات بالاستغفار؟

سورة المسد

ٹ ڈ چ گ گ گ چ سورة المسد

من أعان في عداوة المسلمين وحارب المصلحين فإنه مع من قام بذلك ابتداء في استحقاق الوعيد الشديد

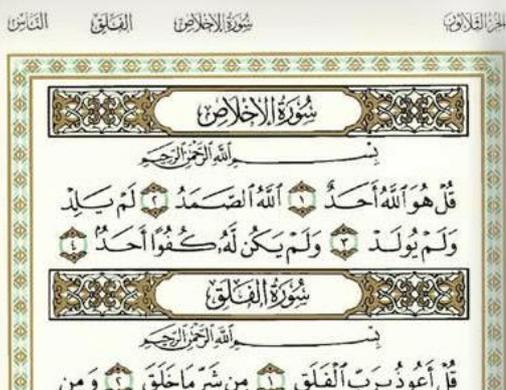
س من أعان في عداوة الإسلام والمسلمين وهو تابع لغيره فهل يعذر بذلك ؟ اذكر ما يدل على ما تقول من السورة

❖ منهجية اختيار الأعمال:

١. اختيار الأعمال الظاهرة في الآيات
٢. تنويع الأعمال المختارة في السورة الواحدة وفي الأوجه المتقاربة
٣. تحديد (٢ - ٥) أعمال في كل وجه تقريباً
٤. التركيز على العمل المحدد أكثر من العمل العام .
٥. صياغة العمل بطريقة واضحة تساعد على تطبيقه والعمل به
٦. التوازن في اختيار الأعمال بين الأعمال القلبية والأعمال السلوكية
٧. موافقة لفظ الآية بقدر المستطاع

مثال على العمل :

سور المعوذات - الإخلاص -



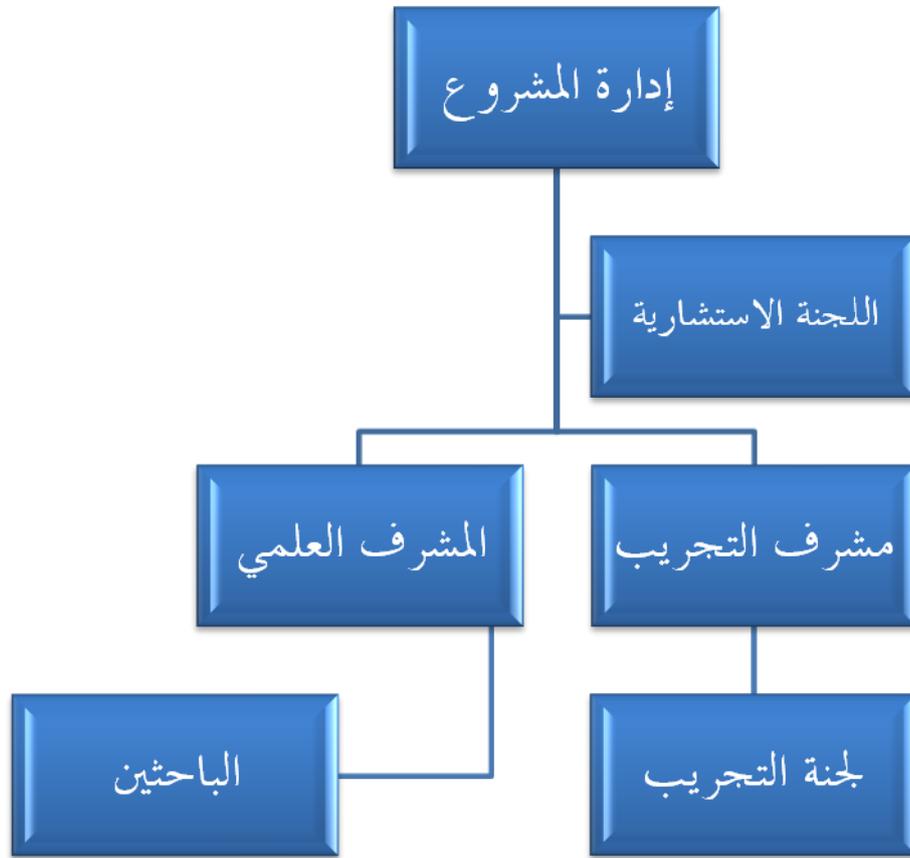
❖ الأعمال :

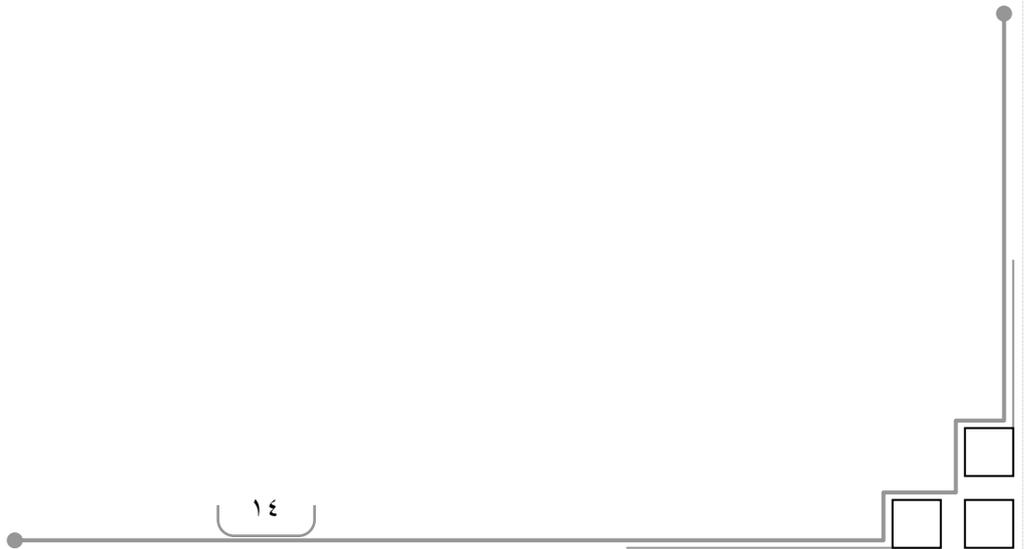
- قراءة المعوذات ٣ مرات صباحا ومساء
- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم
- قراءة سورة الصمد ١٠ مرا في اليوم والليله
- الدعاء (في حاجة من حاجاتك)

الطلب قبل تسميع الوجه غداً

أداء عمليين على الأقل من الأعمال السابقة

هيكل المشروع ❖





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام على رسوله الأمين وآله وصحبه أجمعين وبعد:
فإن برنامج تدبر الذي يتعلق بتدبر القرآن الكريم مشروع عظيم ونافع كيف لا
وهو يتعلق بكتاب الله الكريم..

وهذا البرنامج يستهدف حلقات تحفيظ القرآن الكريم وطلبه العلم بل وعموم
الناس.

ويشرف على هذا البرنامج الأخ الفاضل الشيخ/ خالد بن صالح السلامة وهو
معروف لدي ولدي كثير من طلبه العلم، فهو رجل فاضل محب للخير وله جهود
عديدة متنوعة في نشر الدعوة والعقيدة الصحيحة والعلوم النافعة هكذا نحسبه
ولا نركي على الله أحداً.

والذي أمل - من أهل العلم - الاهتمام بهذا المشروع وتبنيه لأنه مشروع يتعلق
بكتاب الله الكريم الذي رفع الله به أقوام ووضع به آخرين.
أسأل الله تعالى أن يرفعنا جميعاً بالقرآن، وأن يصلح الذرية ويحسن العمل إنه
كريم ودود.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

أخوكم

عبد الرحمن الصالح المحمود

تركيات المشروع

بسم الله الرحمن الرحيم

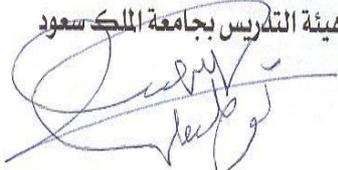
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه وبعد :
فإن مشروع حلقات التدريب على الحفظ والتدبر الذي يشرف عليه فضيلة الشيخ
خالد السلامة من المشروعات الواعدة التي تستحق الدعم والمساندة لما يرجى من
أثرها المبارك الذي قد يغير من طريقة تلقي القرآن وتحفيظه في حلقات التحفيظ
في المملكة بل والعالم كله .

وقد شرفت بالاطلاع على خطة المشروع ودراستها ونقدها وتعديل ما يستحق
التعديل من فقراتها ، وهو بحق من المشروعات الرائدة والمؤثرة إن تم بإذن الله تعالى
على ما رسم له ، خصوصاً وأن المشرف عليه والراسم لخبطته له خبرة واسعة في هذا
الميدان في الداخل والخارج ، فضلاً عن كونه من المعنيين بالتدبر تأصيلاً وتطبيقاً .

محبتكم

د / محمد بن عبد العزيز الخضير

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود


١٤٣١/٤/٤

تزكيات المشروع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإن مشروع حلقات التدريب على التدبر والحفظ من المشروعات التي تستحق الدعم،

لما فيها من تخطيط لمستقبل زاهر مبارك لطريقة تلقي القرآن من جهة التلاوة

والحفظ، والتدريب على تفهم القرآن وتدبره.

وقد اطلعت على هذا البرنامج، وشاركت في مدارسته مع بعض الأخوة، وإني لأرجو أن

يكون هذا المشروع من المشروعات الرائدة المباركة، وأن يوفق العاملين عليه، وأن لا

يحرّمهم أجر عملهم، إنه سميع مجيب.

كتبه/د. مساعد بن سليمان الطيار

الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود

٥١٤٣١١٣٠٢

تزكيات
المشروع

خاتماً

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنا مِنْ أَهْلِ

الْقُرْآنِ وَالْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ

وَالْقِيَامَةِ عَلَيْهِ وَارْتِثَنا

اللَّهُ وَالسَّلَامَ وَالسَّلَامَةَ وَالسَّلَامَةَ

وَالسَّلَامَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالسَّلَامَةَ